

قفزة قياسية في أسعار الفضة خلال الأسبوع الأول من رمضان



الأحد 9 مارس 2025 10:00 م

شهدت أسعار الفضة قفزة ملحوظة في السوق المحلية خلال الأسبوع الأول من شهر رمضان، مدفوعة بزيادة الطلب على شراء السبائك، وارتفاع أسعار الذهب عالميًا، مما عزز مكاسب المعدن الأبيض باعتباره أحد أهم الملاذات الآمنة في الاستثمار.

ارتفاع الأسعار في السوق المحلي

قال جورج ميشيل، رئيس اللجنة النقابية للمصوغات والمجوهرات، في تصريحات خاصة، إن أسعار الفضة شهدت ارتفاعًا منذ بداية رمضان، حيث زادت بنحو جنيهين في مختلف العيارات. وأوضح ميشيل أن سعر الفضة النقية عيار 999 بلغ حاليًا 52 جنيهًا للجرام، فيما سجل عيار 925 (الفضة الاسترليني) 48 جنيهًا للجرام، أما عيار 800 فقد وصل إلى 41 جنيهًا للجرام. كما قفزت أسعار سبيكة الفضة ذات وزن 1000 جرام من عيار 999 بحوالي ألف جنيه، لتصل إلى 52 ألف جنيه.

العوامل المؤثرة في ارتفاع الأسعار

وأرجع ميشيل هذا الارتفاع إلى الزيادة المستمرة في الأسعار العالمية للفضة، حيث صعد سعر الأوقية عالميًا إلى 32.52 دولارًا، مقارنة بـ 31.16 دولارًا في بداية الشهر، بزيادة قدرها 1.36 دولار. وأضاف أن المخاوف من تصاعد التوترات التجارية عالميًا ساهمت في دفع أسعار المعادن الثمينة، بما في ذلك الفضة، نحو الارتفاع. كما أشار إلى أن الفضة لا تقتصر أهميتها على الاستخدامات التقليدية في المشغولات الفضية والمجوهرات، بل تلعب دورًا رئيسيًا في العديد من الصناعات التكنولوجية والصناعية الحديثة.

الاستخدامات المتعددة للفضة عالميًا

تستخدم الفضة بشكل واسع في التكنولوجيا المتقدمة، حيث يدخل حوالي 50% من الإنتاج العالمي في تصنيع أشباه الموصلات، والهواتف الذكية، والأجهزة اللوحية، والأنظمة الكهربائية للسيارات، والخلايا الشمسية، والمفاعلات النووية، والبطاريات، وطب الأسنان. ووفقًا لمسح الفضة العالمي، الذي يجريه "معهد الفضة"، تُعرف الفضة باسم "المعدن الذي لا غنى عنه" بسبب استخدامها المتعدد.

تأثير المصنعية على الأسعار

أوضح ميشيل أن المصنعية تلعب دورًا مهمًا في تحديد سعر الفضة، حيث تختلف التكاليف بين السبائك والمشغولات الفضية. وتكون المصنعية على السبائك أقل نسبيًا، إذ تقدر بحوالي 3 إلى 4 جنيهات للجرام، بينما تكون المصنعية أعلى بكثير في المشغولات الفضية، نظرًا لما تتطلبه من تصاميم وأعمال دقيقة.

زيادة الطلب على الفضة مقارنة بالذهب

أكد ميشيل أن الطلب على الفضة يشهد نموًا متزايدًا، خاصة على السبائك، نظرًا لارتفاع مكاسبها السعري مقارنة بالذهب، حيث أوضح أن "كيلو الذهب يعادل نحو 75 كيلو من الفضة". وأشار إلى أن نسبة المكاسب السعري للفضة تعد أعلى نسبيًا من الذهب، مما يجعلها خيارًا استثماريًا أكثر جاذبية لبعض المستثمرين الباحثين عن تحقيق عوائد مرتفعة من استثماراتهم في المعادن النفيسة.